

شرح الأربعين النووية وزيادات ابن رجب عليها (7-08) للشيخ

صالح بن عبد الله بن حميد

عبد الله بن حميد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على خير خلقه نبينا محمد سيد الأولين والآخرين والمبعوث
رحمة للعالمين وعلى الله الطيبين الطاهرين وعلى أصحابه أجمعين - [00:00:00](#)

والتابعين ومن تبعهم بحسان إلى يوم الدين أما بعد فأن أحسن الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر
الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله - [00:00:22](#)

وكل ضلاله في النار الحديث السابع حديث أبي رقية تميم ابن أوس الداري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآلله وسلم انه قال
الدين النصيحة الدين النصيحة الدين النصيحة - [00:00:47](#)

قلنا لمن يا رسول الله قال لله ولكتابه رسوله ولائمة المسلمين وعامتهم الحديث اخرجه مسلم وغيره هذا ايضا من الاحاديث التي
ينبني عليها الدين وتقوم عليها دعائم الملة وهو حديث عظيم - [00:01:12](#)

من جوامع كلامه صلى الله عليه وسلم وهو في كلمات قليلة جامدة ولكنه ذو معان عريضة عظيمة وسبق في أول كلامي على حديث
انما الاعمال بالنيات الاشارة الى ان هذا الحديث مع حديث - [00:01:50](#)

الاعمال بالنيات وحديث النعمان ابن بشير عائشة رضي الله عن الصحابة اجمعين حديث عائشة ما احدث في امرنا هذا وحديث
النعمان ان ان الحال بين ان هذه الاربعة الله حديث يدور عليها الدين كله او ان كل واحد منها يمثل ربع - [00:02:22](#)

الاسلام في هذا الحديث يقول النبي صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة الدين النصيحة لأن هذا اللفظ حصر الدين في النصيحة
وكان اهم امور الدين النصيحة وكان اساس الدين النصيحة - [00:02:46](#)

حقيقة ان هذه الدلالة مقصودة ان الدين النصيحة وبخاصة اذا عرفنا ما هو المقصود بالنصيحة الدين المفهوم عند الناس ان
النصيحة هي الوعظ او التذكير وهذا لا شك انه مفهوم صحيح - [00:03:16](#)

ولكنه ليس كل المفهوم النصيحة من النصاحة وانصحك عن التخلص وتعني الوضوح وتعني ان نقرأ وتعني كل ما يتعلق بصفاء
وصحة العلاقة بين العبد وبين ربه وبين امور الاسلام في كل ما يأمر به الاسلام - [00:03:45](#)

النصيحة النصح الدين النصيحة. فالذي يخلو قلبه من النصح والصدق والاخلاص هذا يوشك ان يخرج من الملة بل لعله ان يخرج من
الملة من اجل مزيد بيان قبل ان نخوض في - [00:04:19](#)

شرح هذا الحديث العظيم لو اخذنا في حال الضعف والمرضى الذين عذربهم الله عز وجل لا ينفر عن دعاء النفير للجهاد في قوله
سبحانه ليس على الضعفاء ولا على المرضى ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج - [00:04:48](#)

اذا نصحوا لله ورسوله ما على المحسنين من سبيل ليس على الضعفاء ولا على المرضى ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج لكن
بشرط اذا نصحوا لله ورسوله ما على المحسنين من سبيل - [00:05:20](#)

اذا النصح يقترن بالاحسان والاحسان يعني اتيان الامر على وجهه بكل نقاه وبكل صفاء ورحمة الله قريب من المحسنين فحينما تربط
بين هذا وبين المخلفين والقاعددين والمعذرين من الاعراب وغيرهم واهل النفاق الذين يظهرون اعذارا - [00:05:44](#)

ويبدون معاذير من اجل ان يتخلفو تدرك المقصود بمعنى النصيحة هنا المنافق غير ناصح والذي اذا قعد خذل وارحب وشك وخان

ال المسلمين في بيوتهم وفي عوراتهم وفي احوالهم وفي اذا اين النصح - 00:06:18

فالدین النصيحة ثم بين النبي صلی الله عليه وسلم ينصح المسلم لمن ليس النصح كما قلنا هو الوعظ وحده ولكنه نصح لله ونصح لكتابه ونصح لرسوله ونصح لامة المسلمين وعامتهم جميع الفئات - 00:06:46

يجب ان تكون ناصحا يعني صادقا مخلص في علاقتك مع هذه الامور الخمسة مع ربك مع كتاب ربك مع رسول ربك مع ائمة المسلمين مع عامة المسلمين اذا هذا الحديث غطى كل شيء - 00:07:08

الدين النصيحة وكررها عليه الصلاة والسلام ثلاثا من اجل ان يتبيّن الناس اهميتها النصح لله يتمثل عدة امور والدين طبعا يشمل المراقب كلها الاسلام والايمان والاحسان فيما سبق معنا فتنصح في اسلامك وتتصح في ايمانك وتتصح في احسانك - 00:07:33
الاسلام في الاعمال الظاهرة كما سبق والايمان بالاعمال الباطنة والاحسان على ما فسره النبي صلی الله عليه وسلم اذا نصحت يعني اديته على وجهه على نحو ما امر الله عز وجل ورسوله - 00:08:08

الدين النصيحة النصيحة لله يعني الايمان به بصحة معتقد والالتزام باوامره واجتناب نواهيه تكون ناصحا لله اذا لم تجتهد في القيام بكل هذا على وجهه ومعلوم ان الاخلاص بهذا النصح درجات - 00:08:26

مبنی هو ما هو مخرج من الملة ومنه ما هو دون ذلك النصح لله في الدين اوامر في النواهي وفيما يتعلق كذلك بالايمان بالله من حيث ربوبيته والوهبيته واسماؤه وصفاته - 00:08:58

ولابد من النصح في ذلك على معنى الايمان به على وجهه الايمان بالله ريا خائقا مدبرا رازقا والايمان به الها واحدا ابدا صمدا لا يستحق العبادة الا هو واستحقاق العبادة يعني الا تصرفها ولا تصرف اي نوع من انواعها الا لله هذا من النصح لله - 00:09:24
والايمان باسمائه وصفاته على مقتضى ما اخبر في كتابه واطلب عنه رسوله صلی الله عليه وسلم ايمانا يقينيا جازما تؤمن بحقائق الاسماء والصفات وتجتنب التأويل والتكييف والتمثيل على نحو ما مر في اكثر من موضع - 00:09:56

هذا النصح لله ونصحي الله التزام اوامره كلها قدر الطاقة فاتقوا الله ما استطعتم واجتناب جميع النواهي كلها وكما سبقت ايضا الاشارة وسيأتي كذلك ان النواهي لابد ان تجتنب كلها. وليس مرتبطا بالطاقة ولا بالاستطاعة. الاوامر نعم - 00:10:21

تأتوا منها ما استطعتم. لكن النواهي ما نهيتكم عنه فاجتنبوا لماذا؟ لأن النواهي كف. ولا احد لا يستطيع ان يكف اما اوامر نعم قد الانسان تأتي ظروف تأتي احوال سواء ظروف من نفسي كمرض وغيره وظروف خارجية - 00:10:52

خوف ونحو ذلك مما يسوغ فيه التنازل عن بعض الاحوال كم كل مريضي مثلا يصلني قائما فان لم يستطع فقادعا الى اخره ومنه درجات الامر بالمعرفة والنفي عن المنكر من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه - 00:11:18

وذلك اضعف الايمان بل لعلنا ان نقف عند قوله فبقلبه وذلك ضعف الايمان فان قوله فبقلبه وذلك اضعف لمن يتافق مع حقيقة النصح ويتفق مع ما اذن الله فيه للضعف والمرضى والذين لا يجدون اذا نصحهم - 00:11:37

لان النصح امر قلبي. ولا يمكن ان ينفك عنه احد الامور الظاهرة والامور الادائية والامور السلوكية يمكن للانسان تعتبره امراض واسباب وعوارض يعجز عن بعضها. فهو معدور ما دام انه في حدود العذر الشرعي - 00:11:59

لكن الايمان القلبي والنصح والصدق هذا لا يمكن ان يعذر فيه الانسان لانه ليس لاحد على قلبك مدخل ابدا ان تنكر بقلبك وان تبغض عن المعاصي وان تبغض من خالف امر الله. وان تبغض محرمات الله - 00:12:19

هذا امر قلبي ليس لاحد عليك فيه مدخل وهنا يتحقق النصح وهنا نفهم معنى الدين النصيحة ولهذا جاء في بعض الروايات في المنكر وليس وراء ذلك مثقال حبة من خردل من ايمان - 00:12:38

اذا هذا معنى النصح كن صادقا مخلصا موقنا تتمى الرفعة والعزّة للدين. والرفعة والعزّة لاهل الدين. والانتصار للإسلام والانتشار له هذا حقيقة النصح فهذا من النصح لله النصح لكتابه كتاب الله الذي هو القرآن - 00:12:56

لا شك ان يمكن ان يقال ان النصح لله يدخل فيه كل ما بعد حقيقة النصح لكتابه ورسل رسوله والنصح اه ائمة المسلمين وعامتهم

لان هذا كله داخل في قضايا الایمان وقضايا الاسلام وقضايا الاوامر والنواهي. هذا معلوم - 00:13:30

لكن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر عن اهميتها نوى عنها لضرورة ان يتفقه فيه المسلم وان يعرف حدودها وابعادها فكتاب الله ورسوله هذه هي اركان الدستور واركان الاسلام من حيث الاوامر والنواهي فان مصدرها الكتاب والسنة - 00:13:53

فاما النصح لكتاب الله هو معرفة منزلة هذا الكتاب وانهم من عند الله وانه محفوظ وانه لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه وان الله انزله تبيانا لكل شيء وان الله ما فرط فيه من شيء - 00:14:22

ثم يكون النصح لكتاب ايضا بقراءته وتدبره والعمل به والاهتمام به ومعرفة ما حواه من الخير ومن الاوامر ومن النواهي وتعلمه والتتفقه فيه وحسن تلاوته وتدبره وكذلك تعليم المسلمين هذا كله من النصح - 00:14:48

لكتاب الله وحينما تتأمل ما قلناه قبل قليل في معاني النصح ثم تربط النصح بين ذلك وبين كتاب الله ان يكون كتاب الله في شغاف قلبك محبة وتعلقا وتلاوة وحبا في رفعة هذا القرآن - 00:15:17

وان ترتفع رايته. وان ينتشر حاله. وان يتفقه المسلمين فيه وان تسعي حتى في نشره حتى طباعة حتى توزيعا حتى اه تتسع دائرة نطاق هذا القرآن في الناس فهذا من النصح - 00:15:40

بكتاب الله النصح للرسول صلى الله عليه وسلم لعله تبين ما سبق ماذا سوف نقول عن الرسول صلى الله عليه وسلم النصح للرسول صلى الله عليه وسلم اول حوالي طبعا الایمان به - 00:16:01

ایمانا يقينيا يطمئن به المسلم ان محمدا رسول الله وان الله ارسله وانه رسول الله حقا وان وانه خاتم الرسل عليه الصلاة والسلام وانه افضلهم على مقتضى ما دلت عليه النصوص نحو النبي صلى الله عليه وسلم - 00:16:22

تؤمن بكل ما جاء به عليه الصلاة والسلام من اوامر ونواهي وكذلك فيما يتعلق بمحبته عليه الصلاة والسلام وتعظيمه وتوقيره وحب كل من انتسب اليه عليه الصلاة والسلام محبة النبي صلى الله عليه وسلم لا شك انها من اركان الدين - 00:16:50

بل ان مبغضه كافر نسأل الله السلامة فمن النصح للرسول ان تحبه حبا جما. بل ان تحبه احب من آنفسك واهلك والناس اجمعين ومن النصح للرسول صلى الله عليه وسلم - 00:17:20

ان تعرف مقامه لا تطريه لانه حذر من ذلك المحبة غير الاطراء. الاطراء هو المجاوزة في المدح الاطراء هو المجاوزة في المدح. فمن النصح للرسول صلى الله عليه وسلم ان تلتزم الجادة - 00:17:44

على وفق ما امرك عليه الصلاة والسلام لان هذا دين والدين لابد ان تلتزم فيه الاوامر وتلتزم فيه الضوابط الشرعية وكما قلنا في اكثر من مرة انه لا يخضع الانسان لمشتهيات نفسه وهو نفسه او مستحسنات عقله - 00:18:11

فان البعد النظر في احوال الديانات الاخرى قد تعجب ببعض رسوم وببعض اشياء تراها عند بعض المنحرفين. لكنك ايها تنجر خلف مجرد مظاهر وجدت في نفسك قبولا فعليك من النصح - 00:18:36

الرسول صلى الله عليه وسلم ان تلتزم الجادة تعرف ضوابط الحب وتعرف معاني الاطراء وتعرف معاني الغلو ومن النصح للرسول صلى الله عليه وسلم بعد وفاته لا شك بسننته ومحبته سنته - 00:18:59

والحرص عليها والاستمساك بها. كما قال عليه الصلاة والسلام عليكم بستني تستمسك بها وتعظم عليها بالنواخذ لا يعادلها شيء في قلبك ولا في سلوكك. لا تقدم شيئا على امر الله وامر رسوله ابدا - 00:19:23

فان حقيقة النصح هي هذه لا تقدم شيئا ابدا على اوامر الله وعلى اوامر وهذا وهذا نوع ميزان سبق ان اشرنا اليه كثيرا بذلك على حقيقة النصح عندك لله ولرسوله انه اذا اجتمع عليك امران - 00:19:44

امر الله وامر رسوله وامور اخرى تتعلق بهوى نفسك. سواء في بنيك في زوجك في مالك في امور اخرى فحقيقة النصح الا تقدم مشتهياتك ورغباتك على اوامر الله واوامر رسوله. وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا - 00:20:06

الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم فان لم يستجيبوا لك فاعلم ان ما يتبعون اهواءهم اذا هذا هو ميزان النصح حتى تختبر نفسك وتقيس ميزان النصح في قلبك اعرضه على هذا - 00:20:32

كما قال الله عز وجل قل ان كان اباوكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموال اقترفتموها وتجارة تخشون كсадها
ومساكن تردون احب اليكم من الله ورسوله وجهاده في سبيله فتربصوا اذا - 00:20:55

حقيقة النصيحة هي هذه ان توالى النبي صلى الله عليه وسلم وانت والي سنته وان تحبهم من شغاف قلبك. وان ينعكس هذا الحب
سلوكا مستقيما على نهجه وعلى سيرته عليه الصلاة والسلام - 00:21:21

ثم النصيحة لائمة المسلمين ائمة المسلمين كل من ولاه الله الامر سواء كان عن طريق بيعة او عن طريق قهر الناس بسيفه فاستقامت له
امور فانه امام امام تلزم طاعته ما دام مسلما ويحكم بالاسلام - 00:21:46

فالائمة حقهم الطاعة وحقهم النصيحة والمناصحة والدعاء لهم والالتفاف حولهم والبعد عن الخلاف معهم او حتى الخروج عليهم فان
الخروج عن الائمة ليس من نهج اهل السنة والجماعة فان النصيحة لهم بالطاعة والاستجابة والادب والبعد عن كل مثارات الفتن والشقاق
- 00:22:15

والخلاف والخروج ما اقاموا الصلاة ما لم تروا كفرا بواحا ولا شك عن الالتفاف حول الائمة تستقيم الاحوال وتستقر الامور ويقوم عالم
الاسلام وتحفظ اموال الناس ودماؤهم واعراضهم ولو وجد فيهم نقص - 00:22:45

اولا الكمال لله عز وجل والامر الثاني كثير من النعائص لا تجيب خروجا وان كانت توجب مناصحة وتوجب بيانا وتوجب دلالة على
لكنها لا توجب خروجا بل لا يجوز الخروج - 00:23:14

ولا السلوك مسالك الشقاق المورث للصدع في الامة آآ الحزازات والكره والتباغض والتدابر بين المسلمين وبخاصة بين المسلمين
وائمه. فان هذا آآ قراره مستطيل. وظاهره اكبر من نفعه كثير من احوال التدهور - 00:23:33

في الامة يرجع كثير منا الى هذا الى عدم الالتفاف حول الائمة وان كان ذوي قصور وان كانوا ذوي نقص فانه كلما التفت الامة على
ائمنتها واجتمعت عليها وصدق نصحت - 00:24:10

نصحت في نصحتها. نصحت في العلاقة مع نصحت في حبها. نصحت في الولاء لها. نصحت في آآ بياني وجوه الخير للأخذ بها ووجوه
الشر لاجتنابها فان هذا هو الذي يقود الى - 00:24:32

اه شاطئ الامان والى قيام اه الامة وارتفاع رايتها وارتفاع فالنصيحة لائمة المسلمين في هذا آآ هذه طعام ولهذا كان بعض الاحاديث
ايضا والنصيحة لكل من ولاه الله الامر لهذا كما قلنا معتقد اهل السنة وجمع الا يخرجوا عن الائمة - 00:24:51

تماسك الناس حول ائمتهم هذا امر ضروري والخلاف شر وتعرفون قصة عبد الله بن مسعود رضي الله عنه حينما اتم عثمان رضي الله
عنه الصلاة بمنى اربعاء اتم عثمان الصلاة بمنى وهو حاج - 00:25:29

اربعة والمحفوظ من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يصلی قصرا ركعتين ناقش ابن مسعود عثمان وهل تعلم ان النبي
صلی الله عليه وسلم وخليفتيه من بعده صلوا ركعتين - 00:26:01

قال هذارأي رأيته كما ناقش ابن مسعود وناقشت عبد الرحمن بن عوف في قصة معروفة وقصة طويلة كان عبد الرحمن بن عوف
ذهب فصلى ركعتين ثم رجع الى ابن مسعود فقال يا ابا عبد الرحمن ابا محمد ارأيت ما فعل عثمان؟ قال نعم. قال كيف عهدت -
00:26:24

النبي صلى الله عليه وسلم قال يصلی ركعتين. قال وانت ماذا ترى؟ قال لا اصلی اربعة قال لماذا؟ قال الخلاف شر. فقال
عبدالرحمن وانا ارجع الى قومي واصلی اربعا - 00:26:47

على الرغم ان بذلك ان السنة واضحة انه يصلی اربعة لكن الخروج على الامام. وان يظهر شخص مثل ابن مسعود علم في الامة
ووجيه من الوجهاء لوانشق وصار انعزل عن - 00:27:07

الجماعه وصلی بقومه او باتباعه صلى ركعتين وترك الامام علمه وعلم انه كيف سيدخل الداخل وما جاءت فتنه عثمان الا حينما بدأ
التصدع فلو كان هناك تماسك كما هي سيرة ابن مسعود رضي الله عنه لما حصل شيء من هذا - 00:27:27

القضايا هذه والقضايا التي لا تبلغ ما رسمه النبي صلى الله عليه وسلم في الا ان تروا كفرا مباهاه بواحا لكم او عندكم عليه من الله

برهان احدى القيود كبيرة - 00:27:48

الا ان تروا كفرا بواحا. عندكم عليه من الله برهان. حجة قائمة ليسليس مع الخلاف. يعني احيانا احيانا بعض المكفرات فيها خلاف.
فاذما كانت بعض المكفرات فيها خلاف اذا هذى لا تدخل في في لا لا تسوغ الخروج على الامام - 00:28:06
اذا كان اتى امور بعض العلماء يقول انها كفر وبعضاها يقول ليس بکفر لا تسوغ عندكم عليه من الله برهان. لماذا؟ لأن الالتفاف حول
الامام هذا اهم واكبر من اي قضية - 00:28:24

اذا اذا انشق اذا اندفع المسلمين وانشق امرهم اتخذوا رؤوسا ورؤساء ظرب بعظامهم بعضا كما في لقوله عليه الصلاة والسلام لا
ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض فاما النصح لائمة المسلمين الالتفاف حولهم - 00:28:39
وحيينما نقول التفاف حولهم لا يعني ان صحة تقود الى الشقاق اذا ليست المناصحة هذى او بيانا يؤدي الى الانشقاق لا يعود على
الاصل بالبطلان كما يقول الفقهاء لا اتي امرا اعوذ به على الاصل بالبطلان - 00:29:02
اتي بأمور تدعوا الى التماسك. وتدعوا الى جمع كلمة المسلمين. وهذا امر باب مهم جدا وباب خطير ايضا وحساس فاذا من النصح في
الدين النصح لائمة المسلمين التفافا وجبا ومناصحة جمعا للكلمة ونحو ذلك - 00:29:20

الامر الخامس النصح لعامتهم وهذا ايضا باب واسع وهو مكمل للنصح لائمة النصح ائمة المسلمين بالرفق بهم وهذا جانب مهم ان
ترفق بهم وان تحبه وان تؤدي حقوقهم. وان ترعاهم. ترعى شؤونهم على حسب طبقاتهم. توفر الكبير وترجم الصغير - 00:29:52
نسفح على اليتيم اه تسعى في حقوق الارامل وتسعي في حقوق الصغار وفي حقوق الايام وفي جميع طبقات وجميع الفئات كل
تؤدي حقه هذا من النصح لكل مسلم كما في حديث جرير بن عبد الله بایعت رسول الله صلى الله عليه وسلم. اذا قال والنصح لكل
مسلم - 00:30:19

والنصح لكل مسلم فالنصح المسلمين اداء حقوقهم وجمع كلمتهم والرفق بهم قدر الامكان وقد يكون من اولى ان يخاطب بذلك
الدعاء ومن اولى من يخاطب بذلك آآ العلماء ومن اولى من يخاطب بذلك اصحاب المصالح. الوظائف. خاصة الذين وظائفهم تتعلق
بالجمهور كما يقال - 00:30:44

فلنسلك لمسلم ان ترافق به. وان تحفظ حقوقهم. تحفظ معاملاتهم. اذا كانت تتعلق عندك كما لو كنت طيبا او كنت
مسؤولا عن معاملات الناس في اسرار او فيها قضايا او بحوث اجتماعية ونحو ذلك. فان النصح للمسلم ان تحفظ حقه - 00:31:18
ثم ان ترافق به. وهذا مهم جدا الرفق بالعامة. الرفق بالعامة هذا باب مهم جدا وكثير من الناس يفتقدوه الرفق بهم يعني قدر الامكان
سلوك مسالك التبشير ومسالك التأليف ومسالك جمع الكلمة والبعد - 00:31:39

بقدر الامكان عن التنفير والبعد عن الغيبة والبعد عن الشدة والبعد عن القسوة لا يوجد الى الشدة والقسوة الا في احوالهم الاصل هو
الرفق. الاصل هو اللين. الاصل هو حمل الناس على الخير. والاصل هو ان تملأ صدرك حبا لهم. والاصل هو انك اذا اذا - 00:32:05
في خاطرك هاجس ان تدفعه وان تفسر بقدر ما تستطيع لصالح أخيك لو ان الناس سلکوا هذا المسجد لكانوا على خير كبير وانت
حيينما ترى في التوجيهات القرآنية من حيث من مثل قوله تعالى فيما رحمة من الله - 00:32:25

لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك. وما ارسلناك الا رحمة للعالمين. لقد جاءكم ورسول من انفسكم عزيز عليه ما
عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم فاخص خصائصه عليه الصلاة والسلام انه رحيم - 00:32:47
ومعلوم انا نتأسى به. وبخاصة كما قلت العلماء والدعاة حقهم ان يرفقو. ولهذا من قالها لك الناس فهو اهلكم او اهلكم. ولو تأملت
على الوصايا في سورة الحجرات. يا ايتها الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم عسى - 00:33:13

يكون خيرا منهم ولا نساء من نساء عسى ان يكن خيرا منهن ولا تلمزوا انفسكم ولا تلمزوا بالألقاب كلها نواهي عن الاشياء السلبيات
تنابز سخرية اجتنبوا كثيرا من الظن انما ولا تجسسوا ولا يقتب بعضكم بعضا. هذه كلها قضايا ينبغي ان يطهر المسلم - 00:33:33
ومنها قبله فان النصح لكل مسلم ان تنتهي عن كل هذا. ولو ان الناس فعلوا صدقوا في هذا ما ما رأيتها. ما ما ترى من مظاهر كبيرة
حتى لو نقلت اليك كلام في حق أخيك لا تصدق - 00:33:56

نعم سبأتي في قلبك هاجس لكن لا تبني عليه ابدا حتى تتحرى بنفسك وحتى ترك الشمس حتى ولو كان الناقل اليك من النصائح حرك ان تتبيين ابدا ولا تبني على مجرد فهمك للفظ نقله اخوك. انما تحرى - 00:34:14

اما بمسائلة اخرين واما باستدعاء نفس الانسان من غيره ايضا احيانا قد يكون من الحكمة انك لا تفاته مفاتحة لان طبيعة السيدة فتحة قد يعني اما ان ينفع اواما ان تؤدي الى موصى به اكبر. انما تتحرى وتتحسس. قد تستدعيه مثلا - 00:34:37

نتحدث معهم بطرق غير مباشرة. فانك سوف تجد فعلا هل ما قيل فيه صحيح او غير صحيح. حتى لو قيل له صحيح ايضا ان كان له في خير محمل وان كان هناك اعتذار وان كان هناك ايضا تتنازل انت بنفسك هذه كله من حقوق المسلمين - 00:34:57

وهذه في التعامل وفي جمع الكلمة وفي آحفظ حقوق الناس لها شيء عجيب ولهذا غالبا الذي تراه يترقى في احوال الناس ويحبه الناس ويضع الله له من القبول هذا غالبا تجد ان الرفق يعلو - 00:35:15

وتجد ان النصح لكل مسلم قد امتنأ به قلبه وتعلموا قصة الرجل الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم من اراد ان ينظر الى رجل من اهل الجنة فلينظر الى هذا - 00:35:36

جاء رجل ليس عليه سيماء آما مزايا معينة كانت تتقاطر لحيته ماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم من اراد ان ينظر الى رجل من اهل الجنة فلينظر الى هذا - 00:35:55

قال عبدالله ابن عمر فتبعته لانظر حاله يقول افتعلت قضية قلت اني اختلفت مع ابي واني اريد ان اقيم معك قال فاقمت عنده انظر ماذا يعمل فمن الليل يقول ما رأيته اتنى بشيء ولا قام من الليل شيئا غير المعتاد - 00:36:10

ثلاثة ايام وهو مقيم عنده الكواifer لما اتم ثلاثة ايام لم ارى عليه شيئا آما يستدعي او او مستغرب من قوة عبادة او كثرة عبادة او نحو ذلك يقول فقلت له انه لم يكن بيبي وبين ابي شيء ولكن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما قال واحببت ان ارى صنيعا - 00:36:45

فما رأيت عندك شيئا مما ظننت قال وما رأيت عندي الا هذا. فلما ولى عبد الله ناداه كالغيرة اني ابيت وليس في قلبي غل على احد ابيت وليس في قلبي غل على احد - 00:37:19

قال ومن يطيق ذلك او نحو ذلك والله عز وجل يقول والذين جاؤوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا - 00:37:45

بحق النصح لكل مسلم ان ترافق به وان تحمل حاله على احسن الاحوال قدر الامكان واذا استطعت ايضا تتنازل عما تستطيع ان تتنازل عنه من بعض حقوقك فهذا خير كثير - 00:38:08

في سبيل محبة اخوانك والنصح لهم والدعاء لهم. والرفق بصفيرهم وتوقير كبيرهم والادب مع عالمهم وحفظ الحق لامامهم ونحو ذلك. هذا كله من النصح لعامة المسلمين والله اعلم وصلى الله على محمد واله وصحبه وسلم. هل تجوز صلاة الجنازة على تارك الصلاة؟ وهل يدفن في مقابر المسلمين - 00:38:25

هذا مبني على الخلاف بين العلماء هل تارك الصلاة كافر؟ اوليس بكافر؟ فمن قال ان من تركها كفر فان ولا يصلى عليه ولا يدفن معا في مقابر المسلمين ومن قال انه ليس بكافر فانه يصلى عليه ويدفن في مقابر المسلمين - 00:38:53

ما حكم من ترك الصلاة فترة من الزمن عن غفلة وكسل ثم عاد اليها باصرار وعزيمة. فهل يقضى ما فتنى؟ وكيف يقضيها؟ ام يكتفى بالنواقل فقط؟ ايضا هذا المبني على السؤال السابق - 00:39:13

ذلك اذا كان اذا اذا من قال ان تارك الصلاة كافر فانه لا يقضى فانه لا يقضى على اعتبار انه كان في تلك الفترة نسأل الله السلامة كان لكن اذا تاب ورجع يتوب الله عليه. اما اذا قلنا انه ليس بكافر - 00:39:31

فانه نعم عليه ان يقضى عليه ان يقضى ولعل هذا اولى في انه يقضي آما على حسب ما يستطيع يحصي الصلوات ثم يقضيها يوزعها على ايام كان لا يستطيع اداءها في اه مرة واحدة - 00:39:47

مع الاكثر ايضا من النواقل مع الاكثر من النواقل لعل الله ان يعفو ويسامحه كم يكفي اطعام من المساكين في كفارة اليمين؟ وهل

يجوز اطعامهم متفرقة وها للنساء الفقيرات كالرجال في اطعام. نعم الرجال كالنساء حتى الاطفال - [00:40:10](#)
اذا كان القراء حتى الاطفال يعطون وكل آآ محتاج ذكرها كان او انتى صغيرا او كبيرا او عبدا فانه آآ يعطي من الكفار ما دام انه مسكين ومقدار ما يعطي كيلو وربع الكيلو - [00:40:33](#)

اه اللي هو اه نصف الصاع من غير البر ومد منبر ويطعم عشرة مساكين. يطعم عشرة مساكين جئت معتمرا واديت العمرة فللله الحمد والشك. ومكثت في مكة ثلاثة ايام فهل علي وداع اذا غادرتها؟ نعم. اذا اردت - [00:40:56](#)
مغادرتها فانك تداعع ان شاء الله. يقول رأيت في المنام كأني احتلمت ثم استيقظت فلم ارى اي شيء للمني او المذى. ولكن لم انظر في الملابس الداخلية لكي ارى بها اي اثر. ثم توضأت وصليت - [00:41:22](#)

فهل علي اثم او اغتسال؟ ما دام انك لم ترى اثرا يعني لم ترى اثرا ليه المنى لا في بدنك ولا في غيره وانت لم تذكر انك وجدت شيئا في الملابس. ايضا ما دام انك لن شيئا في ملابسك فان فان الاصل هو عدم الاحتلال. اما اذا رأيت اثرا - [00:41:44](#)
سواء في البدن او في الملابس وان لم تذكر احتلاما اذا كان الانسان نائم ثم استيقظ ووجد من يا والا لم يذكر احتلاما فانه يجب عليه الغسل. فانه يجب عليه الغسل - [00:42:09](#)

بخلاف ما لو كان مستيقظا اذا كان مستيقظا لا بد ان يكون الخروج دفقا بلذة الا اذا كان نائما. يقول رجل استلم الفلوس هكذا مني ومنعني هل يجوز لي الذهاب الى الى المنجمين؟ وهو - [00:42:27](#)
ما يخاف الا منجمين. واذا لم يجوز ما وجه اخلاص منه من معلم الخط ما هو واضح الخلاص موجه الخلاص منه الى اخره. على كل حال وليس عندي وشود ولا بين لا يجوز الذهاب الى منجمين. لا يجوز الذهاب الى - [00:42:50](#)

بای حال لان الذهاب اليهم محرم. ولا يجوز للانسان ان يأخذ الغاية لا تبرر الوسيلة لابد ان يكون الغاية صحيحة والوسيلة كذلك ايضا صحيحة. فلا شك ان هنا غايتك صحيحة لكن وسيلتك غير صحيحة - [00:43:15](#)
فهذا لا يكون الا عن طريق القضاء. واذا لم يكن عندك شهود ولا بينة فلا شك انك مفرط فانت مفرط حينما لم آآ تستوثق لنفسك فعليك ان تتحمل تفريطا وعلى كل حال هذا لا يعني انه غير اثم هذا الذي اخذ او انكر حقه فلا شك انه اثم ان لم يتتب ويرجع لك حقك - [00:43:36](#)

لكن ايضا انت كنت عندك تقصير حيث لم تستوثق لنفسك بشهادتكم ولا باسانيد. يقول عدم الخروج عن حكم اه الشرط الكفري البواح ما هو الكفر بواح وموالاة الكفار والتحاكم الى قوانينهم اليهذا كفر مباح؟ البواح - [00:44:04](#)
اما موالاة الكفار فلا شك انها تختلف انواع الموالاة مجرد وجود العلاقة هذه ليست موالاة العلاقه مع الامم الاخري ليست موالاة. يجب ان يعلم هذا والنبي صلى الله عليه كان يتعامل وكان له علاقات وكان يكتب وحتى يوجد ذميين وغير ذميين موجودين في الكفار في المدينة وفي غيرها - [00:44:29](#)

مجرد العلاقة ومجرد تبادل المنافع والمصالح ليست موالاة يجب ان يعلم هذا والاسلام ما افضل علاقاته مع غير المسلمين ابدا الاسلام يحكم هذه العلاقات ويبينها ويوضح العهود والمواثيق والمصالحات في حدود ميزان الشرع ليست موالاة - [00:44:55](#)
الموالاة تعني الحب وتعني تقديم وتعني المحادة من نعلم انه يحاد الله ورسوله ثم اه نقدم اموره على اه اموري الشرع ونحو ذلك هذا باب دقيق ويحتاج الى مزيد عناية - [00:45:19](#)

لا شك ان التحاكم الى قوانينهم لا يجوز ومحرم قطعا وليس هذا محل خلاف بين العلم انما قضية ان يكون كفرا بواحا هذا معلوم انه يحتاج الى نظر لانك ويكن وانت تعلم - [00:45:43](#)

قول اهل العلم في قوله تعالى ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون. وان هناك خلاف كبير بينهم في قضية ان كفر دون كفر ونحو ذلك. لكن اعتقاد ان حكم غير الله افضل هذا كفر لا شك فيه - [00:46:03](#)
اذا كان الانسان يتحاكم الى قوانين ويرى انها افضل وانها اتم وانها اوفى ب حاجات البشر هذا كفر صريح باجماع المسلمين لكن مجرد التحاكم هذا هو محل الخلاف وين كانت النفس تميل الى الكفر نسأل الله السلامة لكن - [00:46:20](#)

لكن لكن لكن ايضا الجزم به في في قضايا الخروج ان الائمة يحتاج الى نظر كما كما هو ملاحظ. ومن هنا الجزم بانها كفر بواح وانت تعنى خلاف العلماء فيه يجب ان يكون الانسان عنده شيء من التوقف وعنده شيء من التأني لأن القضايا ليست سهلة - 00:46:37

رجل لحق الامام يصلي على الجنائز في التكبير الثالثة كيف يفعل بعد ذلك؟ يأتي بما بقي من تكبيرات وان كانت الجنائز باقية فانه يأتي بها على وجهها ويكمel ويذعن للميت اذا كان خشي ان ترفع فلا مانع ان يأتي بالتكبيرات متواتلة - 00:46:55

كيف تكون صلاة الاستسقاء ستتصلى معنا الان ان شاء الله وتراءا ما الحكم في الذين يحبون ان تشيع الفاحشة؟ في الذين امنوا في الدنيا الله عز وجل يقول ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا لهم عذاب اليم في الدنيا والآخرة - 00:47:20

لهم عذاب اليم في الدنيا والآخرة الله يعلم وانتم لا تعلمون قد يكون هناك عذاب يناله نسأل الله السلامة آآ يوقعه الله بهم مما نسأل الله ان يروا ذلك في انفسهم ويروا ذلك في اهليهم لان - 00:47:44

من عف نعم آآ من عف رزق الله اهله العفاف ومن استطعنا في اعراض المسلمين قد يقع شيء في عرضه نسأل الله السلامة فهذا من عذاب الدنيا وقد يكون منه طبعا قضايا اذا حصل منه امور توجب الحد الشرعي كالقذف اذا قذف مثلا او آآ - 00:48:06

جعل الفاحشة كذلك ايضا اذا كان مشهورا بهذا قد يرتفع الامر الى ولي الامر فيرى ما يرى من تعزير يردعه عن اه مثل هذه الامور اما ان يكون عذاب الدنيا شيء يجعله الله له ويتعلق باهله نسأل الله السلامة او يتعلق بنفسه يفضحه الله او يكون قضاياه تقع عند ولادة الامر - 00:48:32

اما مما تستدعي التعزير او تستدعي الحد الشرعي كالقذف ونحوه. ما حكم امرأة مسلمة تزوجت من نصراني هذا جواز لا يصح.

وعقد لا يجوز للمرأة ان تزوج لا يجوز للمسلمة ان تتزوج غير مسلم - 00:49:00

ولابد من التفريق في هذا النكاح لمن يملك التفريق او يستطيع ان يملك التفريق بينه لانه عقد غير صحيح والله اعلم وصلى الله على محمد واله وصحبه وسلم - 00:49:25